### على هامش مؤتمر المحللين الماليين لتحليل أداء البنك في 2018

# «بيتك» في 2019.. زيادة في تمويل المشاريع الحكومية الكبرى

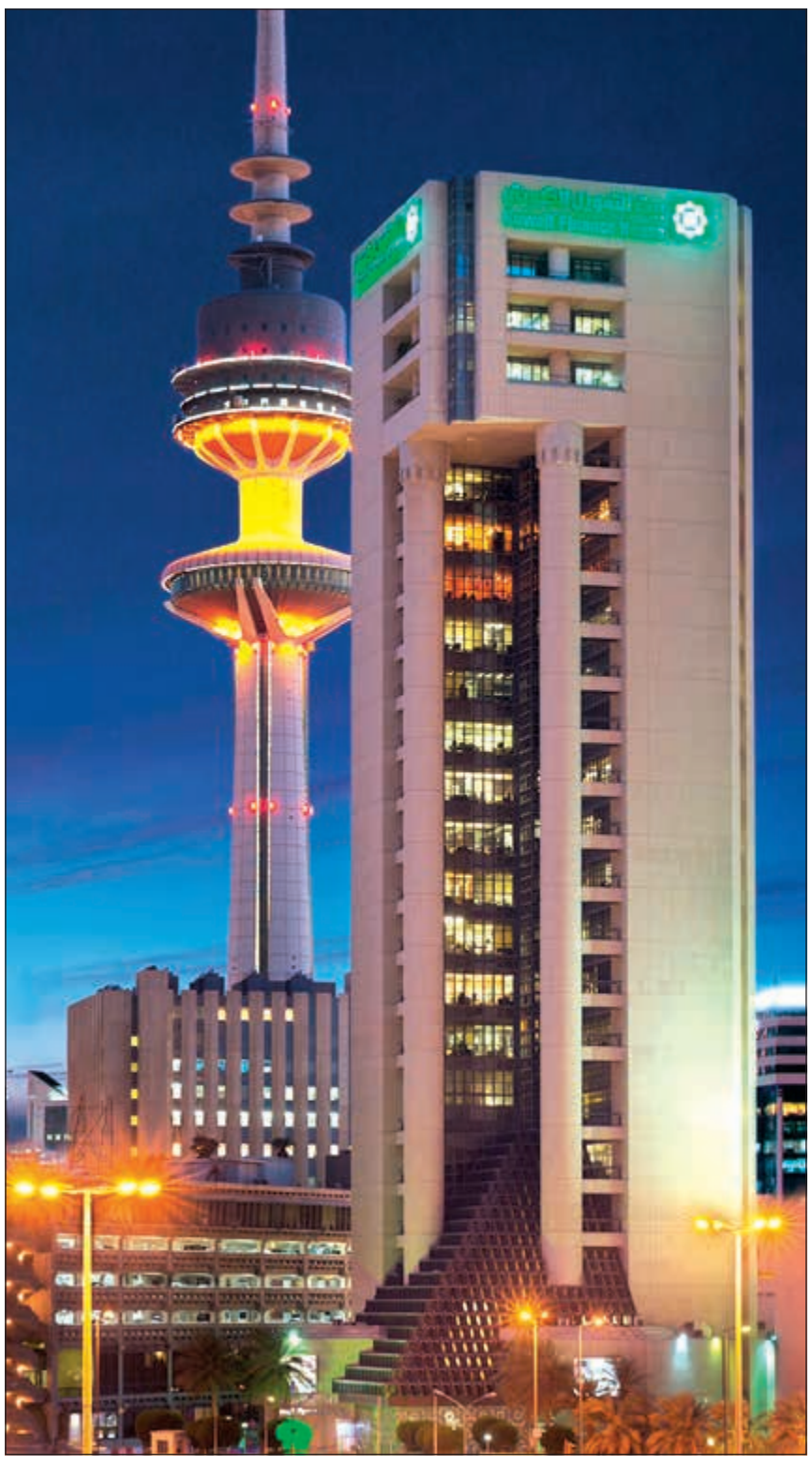

مازن الناهض

فهد المخيزيم

شادي زهران

**قال الرئيس التنفيذي لمجموعة بيت التمويل الكويتي «بيتك» مازن الناهض ان البنك تمكن من تحقيق صافي ربح للمساهمين 227,4 مليون دينار مقارنة بمبلغ 184,2 مليون دينار للعام السابق بنسبة نمو 23,5٪، وبلغ إجمالي إيرادات التمويل 862,1 مليون دينار بزيادة 16,4٪ عن العام السابق، كما زاد صافي إيرادات التمويل ليصل إلى 527,3 مليون دينار وبنسبة زيادة 18,5٪ عن العام السابق.**

**وأوضح الناهض في كلمته خلال مؤتمر المحللين الماليين الذي عقده (بيتك) للعام 2018، أن صافي إيرادات التشغيل ارتفع إلى 453,5 مليون دينار بنسبة زيادة 11,1٪ عن العام السابق، وبلغت ربحية السهم عن 2018 ما قيمته 36,36 فلسا مقارنة بـ 29,46 فلسا عن العام 2017 وبزيادة 23,4٪، وانخفض إجمالي مصروفات التشغيل بمبلغ 12,6 مليون دينار بنسبة انخفاض 4,1٪ عن العام السابق، كما انخفضت نسبة التكلفة إلى الإيراد وذلك للعام الرابع على التوالي لتصل إلى 39,2٪ للعام الحالي مقارنة بـ 42,8٪ للعام السابق.**

**وأضاف الناهض ان «بيتك» شهد تطورا منسجما مع الخطط الموضوعة والأداء العام للمجموعة الذي يؤكد أن البنك يتقدم بثبات على طريق تحقيق الربحية المستدامة من خلال التركيز على الأرباح التشغيلية من الأنشطة المصرفية الرئيسية، مع الحفاظ على ميزة تنوع المصادر، وفتح مجالات جديدة، ومنتجات مبتكرة ومنافسة والموافق للاستراتيجيات والخطط الموضوعة. تستند استراتيجية السنوات الثلاث التي وضعتها إدارة البنك لغاية العام 2020 أساسا على تحسين تجربة العميل وعمليات الرقمنة وتنمية الأعمال.**

**وأوضح ان البنك حقق في 2018 نجاحات على جميع الأصعدة من ابتكار منتجات جديدة، وتطبيق أعلى معايير الجودة والحوكمة، واستيعاب التكنولوجيا المصرفية، وتحسين قدرات البنك الداخلية، مثل تطوير التكنولوجيا والبنية التحتية التقنية لمواكبة «الصيرفة الرقمية» والاستثمار بالموارد البشرية عبر هيكل وظيفي رشيق مشبع بالخبرة والعناصر البشرية الواعدة خاصة من القدرات الوطنية الشابة، وكذلك استثمر بيتك في توسيع شبكة الفروع، وتطوير قنوات الخدمة الإلكترونية، وتحسين إدارة مخاطر الائتمان لضمان جودة عالية للأصول، وهو ما أسفر عن خفض معدل التمويلات غير المنتظمة إلى أدنى مستوياته شوهدت من خلال الخمس سنوات الماضية.**

**واشار الى أن بيت التمويل الكويتي يتمتع بمركز ريادي في سوق الصكوك والخدمات المالية الإسلامية بشكل عام حيث أعلنت مؤسسة إدارة السيولة الإسلامية الدولية IILM رسميا تصنيف بيت التمويل الكويتي (بيتك) في المركز الأول على قائمة المتداولين الرئيسيين في إصدارات برنامج IILM لسوق الصكوك الأولية، ضمن 11 بنكا ومؤسسة مالية على المستويين الإقليمي والعالمي. وتصدر «بيتك» تصنيف إصدارات السوق الأولية لبرنامج الـIILM الذي بلغ حجمه 8,11 مليارات دولار ضمن 15 إصدارا.**

**ولفت الى ان الأداء القوي لبيتك لعام 2018 هو انعكاس على أداء وحدات المجموعة، ومساهمتهم في الأرباح، وزيادة التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات بين بنوك «بيتك» التابعة في ماليزيا وتركيا والبحرين وألمانيا، لتحقيق الأهداف المشتركة، وإعادة هيكلة الأنشطة وترسيخ ركائز التوسع الإقليمي، وتحسين قيمة العلامة التجارية.**

**وكشف الناهض ان العام 2019 سيشهد تعزيز قدرة «بيتك» في الأسواق المحلية والعالمية، وتوجيه القدرات لزيادة المساهمة في تمويل المشاريع الحكومية الكبرى وتنمية دوره تجاه المشاريع المتوسطة والصغيرة، وهو هدف يتقاطع مع الجهود المستمرة لتحقيق أرباح مستدامة والتركيز على الاهتمام والتميز في خدمة العميل والابتكار في التمويل الإسلامي، الذي سيضمن المحافظة على سمعة البنك كأكبر بنك إسلامي يمكن الوثوق به، والأكثر قدرة على منح المساهمين والمودعين أعلى الأرباح وخدمات مبتكرة.**

**أما فيما يخص ملف صفقة الاستحواذ والاندماج بين «بيتك» و«الأهلي المتحد»، فقال الناهض انه تمت الاشارة لذلك عبر إفصاحات رسمية بآخر التطورات، ولا مستجدات بهذا الشأن، وقد تم نشر جميع هذه الإفصاحات من خلال الموقع الرسمي لبورصة الكويت. وقال الناهض: نحن الآن في مرحلة انتظار موافقات الجهات الرقابية لبدء عملية الفحص الفني النافي للجهالة. وبناء عليها، سنستمر في الإجراءات، ومن الطبيعي، إذا كانت عملية الفحص الفني مجدية، فسنرفعها إلى مجلس الإدارة للنظر في النتائج، وبناء عليها، فسنقدم طلبا إلى السلطات الرقابية للحصول على الموافقات النهائية، ومن ثم الحصول على موافقة الجمعية العمومية. لا شك أننا سنفصح عن هذه الخطوات حين تتخذ حسب تعليمات الجهات الرقابية بالتنسيق معها. وفيما يخص التوقعات بالنسبة لتركيا، رجح الناهض أن يكون للعام 2019 مسار منخفض النمو مقارنة بالسنة السابقة. ونظرا إلى أن المعدل الأساسي عند مستواه الحالي، توقع الناهض تحقيق نمو جيد، ونموا كبيرا في تركيا خلال العام 2019. وحول عزم البنك الخروج من بعض استثماراته غير الإستراتيجية البالغة 150 مليون دينار، اكد الناهض ان ذلك سيكون خلال العام 2019، حيث يعتزم البنك بيع الأصول غير الأساسية، وجزء كبير منها هو في الأساس أراضي فضاء يمتلكها بيت التمويل الكويتي.**

**من جانبه، استعرض رئيس الاستراتيجية مجموعة بيت التمويل الكويتي فهد المخيزيم البيئة التشغيلية للكويت مع عرض عام عن مجموعة «بيتك»، حيث قال ان مجموعة بيت التمويل الكويتي حافظ على مركزه الريادي الأول في العام 2018 كأكثر المؤسسات المالية الإسلامية الخليجية أمانا وفقا لمجلة جلوبال فاينانس، ويعتبر «بيتك» أول وأكبر بنك إسلامي في الكويت وثاني أكبر بنك إسلامي في العالم من حيث حجم الأصول، كما يعتبر أيضا أول بنك إسلامي في المانيا، وتملك مجموعة بيتك حاليا ما يزيد على 500 فرع في الكويت وجميع أنحاء العالم.**

**وأضاف انه وفقا لما أكدته النتائج المالية لهذا العام فقد استمرت المجموعة في تنمية رأسمالها من خلال امتيازها القوي في الخدمات المصرفية للأفراد، وسجلها الحافل في تحقيق الأرباح وتوزيعاتها وتحسن نسبة التكلفة إلى الدخل وانخفاض معدلات التمويل غير المنتظم، مؤكدين بذلك ثقة العملاء في الدور الريادي لبيت التمويل الكويتي في التطوير العالمي لقطاع الخدمات المصرفية الإسلامية والخدمات المالية.**

**وأوضح المخيزيم أن هناك جوانب عدة تميز فيها «بيتك» في العام 2018 بجانب مؤشراته المالية، منها الاستثمار في البنية التحتية والواجهة الأمامية للتكنولوجيا في الخدمات المقدمة للعملاء، بما يمكننا أن نطلق عليه عام التكنولوجيا المالية Fintech، فقد قمنا بإطلاق باقة متنوعة من المنتجات والخدمات، ونجح «بيتك» في تقديم 20 خدمة مصرفية تقنية متطورة انفرد بمعظمها على مستوى الكويت. وأطلق بيت التمويل الكويتي kfh go الأول من نوعه في الكويت، ويوفر للعملاء منظومة متكاملة من الخدمات الالكترونية الكاملة على مدار الساعة، وبدون تواجد أو تدخل أي عنصر بشري، ويوفر الفرع الالكتروني أكثر من 30 خدمة تمثل نحو 80٪ من الخدمات التي يقدمها الفرع المصرفي. وقد أطلق بيتك خدمة الشات بوت (Chatbot) تحت اسم «بيتك للمساعدة»، بالتعاون مع «مايكروسوفت»، لتحسين التفاعل مع العملاء، ونجحنا في تطوير النظام المركزي لشبكة التراسل «swift» السويفت للمدفوعات العالمية على مستوى المجموعة، واستحداث نظام آلي جديد يتعلق بضبط التعاملات مع أجهزة السحب الآلي، وقدم للمرة الأولى في الكويت، خدمة Visa Checkout لتسهيل الشراء عبر الانترنت بسرعة وأمان، وأطلق جهاز XTM الذي يعتبر فرعا إلكترونيا صغيرا، وإضافة 7 خدمات جديدة بعضها يقدم لأول مرة محليا، منها السحب النقدي من دون الحاجة إلى بطاقة السحب الآلي بالرمز التعريفي QR code، مع إمكانية تحديث المعلومات، وتقديم خدمة التحويل المالي السريع عبر الحدود «بيتك اكسبرس» وخدمة التحويلات المالية الفورية باستخدام شبكة ريبل RippleNet مبنية على تقنية Blockchain.**

**«بيتك ـ تركيا»**

**بدوره، عرض رئيس المالية للمجموعة شادي زهران خلال الملتقى النتائج المالية عن السنة المالية المنتهية في 2018، قائلا ان صافي أرباح المجموعة للمساهمين (بعد الضريبة) بلغ 227,4 مليون دينار كما في 31 ديسمبر 2018 ما يمثل زيادة 23,5٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام 2017، حيث نتج ذلك بشكل رئيسي من الزيادة في صافي إيرادات التمويل بمبلغ 82,4 مليون دينار وكذلك انخفاض المصاريف التشغيلية بمبلغ 12,6 دينار، في مقابل انخفاض في إيرادات الاستثمار بمبلغ 43,3 مليون دينار وانخفاض الإيرادات الأخرى بمبلغ 9,1 ملايين دينار.**

**وأوضح زهران انه بالرغم من الانخفاض في إيرادات الاستثمار، إلا أنه كان هناك تحسن مادي في الدخل التشغيلي وصافي الأرباح للمجموعة مما يؤكد التحول الناجح لبيتك خلال الأربع سنوات الماضية تجاه الأعمال المصرفية الرئيسية والأنشطة الخاصة بها.**

**وفيما يخص معدل التكلفة إلى الدخل في تركيا، اكد زهران على تحسنها، إذ جاء التحسن في هذه النسبة من جميع الشركات التابعة بدون استثناء. والآن يتماشى معدل التكلفة إلى الدخل في عمليات تركيا مع معدل التكلفة إلى الدخل للمجموعة، وهي أفضل بكثير من السوق هناك. وفيما يتعلق بتكلفة المخاطر في تركيا فهي أفضل من السوق، عدا عن ذلك، مازالت نسبة التمويلات المتعثرة في «بيتك ـ تركيا» هي ثاني أقل نسبة بين البنوك التركية.**

- **الناهض: خفض معدلات التمويلات غير المنتظمة إلى أدنى مستوياتها خلال الـ 5 سنوات الماضية**
- **المخيزيم: 2018 عام رقمي بامتياز.. وإطلاق خدمات للمرة الأولى في الكويت**
- **زهران: التمويلات المتعثرة في «بيتك ـ تركيا» ثاني أقل نسبة بين البنوك التركية**

### بنمو 9,5٪.. وتوصية بتوزيع 20٪ نقداً

# 17,3 مليون دينار أرباح «الصالحية» في 2018

غازي النفيسي

**أعلنت شركة الصالحية العقارية في بيان صحافي أمس عن تحقيق صافي ربح بمبلغ 17,3 مليون دينار وبربحية سهم بلغت 35,07 فلسا للسهم الواحد، وذلك عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018، وبنسبة نمو بالأرباح بلغت 9,5٪ قياسا بـ 15,8 مليون دينار وربحية سهم بلغت 32,15 فلسا للسهم الواحد عن السنة الماضية.**

**واقترح مجلس إدارة الشركة الذي اعتمد البيانات المالية السنوية توصية بتوزيعات أرباح نقدية بقيمة 20 فلسا للسهم الواحد لسنة 2018.**

**وبهذه المناسبة، قال رئيس مجلس الإدارة في شركة الصالحية العقارية، غازي النفيسي ان الشركة حافظت على ثبات إيراداتها التشغيلية لسنة 2018 والبالغة 45 مليون دينار، حيث ظلت محافظة على نسبة إشغال كاملة لجميع عقاراتها المحلية بالكويت وخارج الكويت، ما يعكس حجم الثقة والعلاقة المتميزة بين شركة الصالحية العقارية ومستأجريها.**

**كذلك شهد إجمالي موجودات الشركة لسنة 2018 ارتفاعا 8,5٪ ليبلغ 321 مليون دينار مقارنة بـ 296 مليون دينار في 2017، بالإضافة إلى ارتفاع بحقوق الملكية بنسبة 4٪ إلى 150 مليون دينار بالمقارنة مع 144 مليون دينار في 2017.**

# السعودية تعتزم خفض صادرات النفط لـ 6,9 ملايين برميل يومياً

**رويترز: قال وزير الطاقة السعودي م.خالد الفالح لصحيفة «فاينشال تايمز» إن المملكة تخطط لإنتاج نحو 9,8 ملايين برميل يوميا من النفط في مارس.**

**وذكر مقال نشرته فاينشال تايمز أمس، أن صادرات السعودية ستنخفض في مارس إلى 6,9 ملايين برميل يوميا.**

**وكان الفالح قد ذكر في تصريح سابق أن سوق النفط العالمي يعاني من التقلب لكنه يتجه حاليا للمسار الصحيح، إذا عاد الطلب للنمو بمعدلات صحية، ليس فقط بالنسبة للعام الحالي وإنما لفترات أبعد.**

**وأشار الفالح إلى أن المعروض العالمي من النفط خلال الأسبوعين الأولين من 2019 بدأ يعكس آثار القرارات المتخذة في الربع الأخير من 2018، فرغم خفض المعروض بنحو 1,2 مليون برميل يوميا بدأ تفعيله في الثاني من يناير الماضي فقط، لكن المصادر تشير إلى أن إنتاج دول أوبيك في ديسمبر كان أقل من نوفمبر بأكثر من 600 ألف برميل.**

## رأي اقتصادي

# تعليم لعالم جديد

د.نواف العبدالجادر ـ دكتور ريادة أعمال في جامعة الكويت

عندما بلغت مبيعات «كوداك» مليار دولار في عام 1962، كانت توظف 75 ألف موظف. عندما بلغت مبيعات «فيسبوك» مليار دولار في عام 2010، كانت توظف 6300 موظف. وهذا هو تناقض التكنولوجيا، رغم الفوائد الكبيرة التي توفرها التكنولوجيا، إلا انها تقلل من عدد الوظائف المطلوبة. حيث نلاحظ وجود عدة ابتكارات جديدة باتت تستغني عن الحاجة الى العمالة مثل سيارات بلا سائق، ومحلات من غير صرافين، والعديد المعروف غيرها.

كما بين تقرير World Economic Forum الذي يشمل أكثر من 3 ملايين موظف من 371 شركة حول العالم، ان 42٪ من متطلبات العمل ستقوم بها التكنولوجيا في عام 2022، مقابل معدل 29٪ في 2018، وان 50٪ من الشركات تتوقع انخفاض في عدد الموظفين في شركاتهم. وأضاف تقرير McKinsey ان المتوقع فقدان 800 مليون وظيفة حول العالم بسبب التكنولوجيا في عام 2030. كما بين بنك إنجلترا أن 15 مليون وظيفه في إنجلترا سيتم استبدالها بالتكنولوجيا، مقابل 80 مليون وظيفة في الولايات المتحدة.

وآثار التكنولوجيا لا تقتصر على انخفاض عدد العمالة المطلوبة فقط، بل إنها أيضا تؤدي الى الاحتياج الى نوع جديد من العمالة. أي أن الخبرات والمهارات والامكانات المطلوبة في المستقبل ستتغير بشكل كبير. على سبيل المثال، بين تقرير Future Jobs Report ان اكثر 3 مهارات مطلوبة في عام 2022 هي: القدرة على حل مشاكل معقدة، التفكير التحليلي، والقدرة على الإبداع. واوضح التقرير ازدياد اهمية «الابداع» بعد ان كانت عاشر اكثر مهارة مطلوبة في عام 2015. كما بين تقرير McKinsey ان إمكانات التعامل مع التكنولوجيا ستكون أكثر امكانية مطلوبة من الشركات بزيادة 55٪ في عام 2030. كما بين تقرير Brookings أن نسبة التوظيف في وظائف تتطلب مهارات تكنولوجية عالية تضاعف 3 مرات من 4، 8٪ من اجمالي التوظيف في 2002 الى 23٪ في 2016. كما بين التقرير ان 30٪ من الوظائف الجديدة التي أنشأت منذ عام 2010 تتطلب امكانات عالية في التعامل مع التكنولوجيا.

فجميع هذه الأدلة توضح أن العالم بات يتطور بسرعة لا نستطيع ان نتجاهلها، ما يستلزم تغييرا سريعا وجذريا في أساليب ومحاور التعليم الحالية، والعمل بشكل جدي على تطوير تعليم التكنولوجيا والابتكار. فالتعليم عنصر أساسي في تحقيق هدف الدولة في بناء «رأس مال بشري مبدع». وللتعليم دور أساسي في تغيير ثقافة المجتمع وتدريب وتطوير جيل جديد، يمتلك أفكارا ومهارات جديدة، ولديه امكانية ان ينشئ مشاريع تكنولوجيا جديدة. ورغم التطور في الدولة نحو تشجيع التكنولوجيا والابتكار وانشاء مؤسسات مثل مركز صباح الأحمد للموهبة والابداع، الا انه مازالت مساهمة التعليم، من حيث الأساليب والطرق ومضمون، متخلفة جدا مقارنة مع توجهات الدولة وطموحها نحو محور التكنولوجيا والابتكار.

وحتى يحقق التعليم الأهداف المنشودة، يجب الاستثمار في مؤسسات لها تأثير دائم. اما الاستثمار في ندوات وورش واستقطاب الخبراء من أنحاء الدول لأيام محدودة، رغم أهميتها، فإن قيمتها عابرة.

على سبيل المثال، تقوم الولايات المتحدة وسنغافورة، واليابان وكوريا الجنوبية برسم خطة تعليمية شاملة حول الابتكار وتعليم التكنولوجيا ابتداء من المرحلة الابتدائية. كما اتجهت بعض الدول نحو انشاء جامعات ابتكار وتكنولوجيا مثل Singapore University of Technology and Innovation. ويكون هدف تلك الجامعات استقطاب المختصين من العلماء والباحثين بشكل دائم ودعمهم للبحث والابتكار فيما يحدده مكتب الرئيس من أولويات واحتياجات الدولة.

كما يجب استغلال الجامعات كحاضنات ومصدر أساسي لتشجيع انشاء مشاريع تكنولوجيا جديدة. ويعتبر إنشاء «صندوق الابتكار الجامعي» في سنغافورة من اهم التوجهات التي اتخذتها الحكومة لتحقيق رؤيتها في خلق بيئة ابتكار وتغيير ثقافة شبابها من حب الاستقرار والخوف من الفشل الى شغف الابتكار والمبادرة. يعمل الصندوق كجهة مستقلة ينظم تعليم التكنولوجيا والابتكار ويهدف الصندوق الى تطوير إنتاجية الجامعات المحلية وتحفيز الابتكار بها من خلال الاستثمار لدعم أعمال الجامعات المتعلقة بالابتكار والبحث مثل: بناء حاضنات في الجامعات، إرسال الطلبة للعمل في «سيليكون فالي» والتعلم من أفضل الجامعات، وانشاء ما يسمى «Technology Transfer Office» في حرم الجامعات.

إن بناء حاضنات بالقرب من الجامعات لها عدة مميزات، فتلك المساحات توفر فرصا للشباب والطلاب للابتكار في بيئة آمنة تخلوها تحديات والمخاوف التي تراود الشخص خارج الجامعة، كالإيجار. كما توفر هذه المساحات فرصا لاستغلال موارد الجامعة والخبرات المتنوعة الموجودة، وتوفير مكان يجمع المهتمين والمبدعين للتعارف وتبادل الافكار والتعاون.

كما ان «Technology Transfer Office» تعتبر مؤسسات مستقلة تعمل على الربط بين احتياجات الدولة والأبحاث في الجامعة وتعمل على تحويل الأبحاث والاختراعات الى مشاريع تجارية. ذلك لان التحدي الأكبر الذي يواجه الجامعات التعليمية هو تحويل دراساتها وابحاثها وتعليمها النظري الى مشاريع وابتكارات واقعية تساهم في الاقتصاد المحلي. لذلك، تعتمد الدول المتقدمة في ريادة الاعمال والابتكار الى خلق مؤسسات تعاون تربط بين احتياجات الدولة والأبحاث في الجامعة.

وقد حققت تلك المؤسسات نجاحا كبيرا، فعلى سبيل المثال، 25٪ من المشاريع الجديدة في سنغافورة أنشئت في جامعة «National University of Singapore». اما في الولايات المتحدة فان «Technology Transfer Office» كانت وراء خلق 11 ألف مشروع جديد وأكثر من 4 ملايين وظيفة جديدة في الولايات المتحدة من عام 1996ـ2015.

وقد يقول البعض إن هناك أولويات أهم من التفكير في تطوير التكنولوجيا في الكويت التي قد تكون غير جاهزة لمواجهة مثل هذا التحدي، لكنني أقول إنه إذا استمررنا في العمل فقط على وجود حلول لمشاكل اليوم، سنستمر بمحاولة الالتحاق. والاستمرار في حل مشاكل اليوم يعني عدم جاهزيتنا لمواجهة مشاكل الغد. لذلك فمن المهم جدا ان تكون هناك اولوية في تطوير وتشجيع عدد أكبر من الشباب في المجتمع بان يكونوا مبتكرين، حيث إن المبتكرين من اهم القياديين في عالم جديد. ومن المهم جدا وجود جهود مركزة نحو تعليم التكنولوجيا والابداع منذ الصغر.

وقد يتجنب البعض الولوج في قطاع لا نملك الكثير من أدواته وهو قطاع متسارع في النمو بما يفوق امكاناتنا وقدرتنا على مواكبته، وهنا يأتي الاكتفاء فقط بالاستعانة من نتائج التكنولوجيا لتنفيذ مشاريع محددة، بدلا من بناء مجتمع وجيل متمكن من التكنولوجيا، وهذا يعتبر تقاعسا غير مبرر، وآن أوان النظر لتعليم وتطوير امكانات التكنولوجيا، لكون التكنولوجيا حتمية في بناء المستقبل.

**وللحديث بقية..**